

وجه أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه نداء إلى الآلاف من المتظاهرين الذين يحتجون على تدنى مستوى الخدمات العامة والفساد لمغادرة الشوارع والتركيز على كرة القدم لكن نداءه قوبل بسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتستضيف البرازيل حاليا بطولة كأس القارات التي بدأت يوم السبت قبل استضافتها المقررة لبطولة كأس العالم العام المقبل والتي من المتوقع أن تستقبل خلالها نحو 006 ألف زائر.

وقال بيليه في تعليق قصير بث عبر شبكة تليفزيون (أوجلوبو) ونشر أيضا على الإنترنت " دعونا ننسى هذا الهياج الذي يحدث في البرازيل وكل هذه الاحتجاجات ولنتذكر أن الفريق البرازيلي هو بلدنا ودمنا."

ووافقت أكبر مدينتين برازيليتين يوم الأربعاء على إلغاء زيادة رسوم النقل العام التي أثارت مظاهرات تحولت إلى احتجاجات في أرجاء البلاد على ضعف الخدمات العامة والتضخم والفساد.

وأثارت زيادة رسوم النقل والتي جاءت بينما تكافح البرازيل تضخما يبلغ 6.5 بالمائة سيلا من الشكاوى الأخرى مما أدى إلى أكبر احتجاجات تشهدها البرازيل في أكثر من عقدين.

ونظمت الاحتجاجات جماعات مختلفة من الناشطين الذين حشدوا مؤيدين لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبينما يحظى بيليه باحترام مشجعي كرة القدم في أنحاء العالم تضررت صورته داخل وطنه بسبب سلسلة تعليقات غير مدروسة على مدار سنوات مما دفع المهاجم البرازيلي السابق روماريو إلى القول في تعليق شهير "عندما يصمت بيليه فإنه يكون شاعرا".

وقال الكثيرون من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت إن تصريحات بيليه الأخيرة تشير إلى أنه لا يعلم الكثير عن حياة البرازيليين العاديين.

وقال أحد المستخدمين "اذهب إلى المستشفيات أو اركب حافلة بدون حراسة وسرى هل ستستمر في قول هذه الأشياء الغبية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/06/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com